الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات
امتحان بكالوريا التعليم الثانوي
الشعبة: آداب وفلسفة

دورة: **2020**

اختبار في مادة: الفلسفة

المدة: **04** سا و**30** د

عالج موضوعا واحدا على الخيار

الموضوع الأول:

هل تستند الأخلاق في مرجعيتها إلى المجتمع فقط ؟

الموضوع الثاني:

يقول بول غيوم: "الصّور في حالة الإدراك تابعة لمجموعة من العوامل الموضوعية ".

دافع عن هذه الأطروحة.

الموضوع الثالث: النّص

«... ويرى معظم النّاس الذين تعلّموا شيئاً من الفلسفة أنّ فكرة وجود أيّ شيء نفسي دون أن يكون شعورياً أيضاً إنّما هي فكرة لا يمكن تصوُرها على الإطلاق، بل إنّها تبدو لهم أمراً محالاً وغير مقبولٍ أصلاً من الناحية المنطقية. وإنّي أعتقدُ أَنّ ذلك يرجع فقط إلى أَنّهم لم يدرسوا مطلقاً الظواهر المناسبة الخاصة بالتنويم المغناطيسي والأحلام، وهي ظواهر تستوجب هذه النتيجة، بصرف النظرِ عن دلالتها المرَضية. وهكذا نرى أنّ علم النفس الذي يقتصر على دراسة الشعور لا يستطيع حلَّ مشكلتي الأحلام والتنويم المغناطيسي.

ولفظ « شعوري »، من جهةٍ أولى، إنّما هو لفظٌ وصفي بحت يعتمد على إدراكٍ حسي ذي طابع مباشر ويقيني جداً. وتبيّنُ الخبرةُ، من جهة ثانية، أنّ العنصرَ النفسي (كالفكرة مثلا) لا يكون شعوريا دائما. بل تمتاز حالة الشعور على العكس، بأنّها تستمر لفترة قصيرة جداً. فالفكرة التي تكون شعورية الآن لا تظلّ شعوريةً في اللحظة التالية مع أنّها تستطيع أن تصبح شعوريةً مرة ثانية تحت شروط معينة من السهل توفرها. أمّا عن حالة الفكرة في الفترة الواقعة بين هاتين الحالتين فلسنا نعرف شيئاً. ونستطيع أن نقول إنّ الفكرة كانت « كامنة »، ونعني بذلك أنّها (تستطيع أن تصبح شعورية) في أي وقت. وإذا قلنا إنّها كانت (لاشعورية) فإنّ وصفنا يكون أيضا صحيحا....».

سيجموند فرويد من كتاب: الأنا والهو ص 25-26
ترجمة: الدكتور محمد عثمان نجاتي.
منتدى مكتبة الإسكندرية
دار الشروق

المطلوب: اكتب مقالة فلسفية تعالج فيها مضمون النص.

المحطات	عناصر الإجابة (الموضوع الأول: هل تستند الأخلاق في مرجعيتها إلى المجتمع فقط؟)	العلامة مجزأة	العلامة مجموعة
طرح المشكلة	**المدخل:** يعدّ مبحث الأخلاق عامة ومشكلة أساس القيمة الأخلاقية خاصة من القضايا الفلسفية التي أثارت جدلا فلسفيا تعددت فيه المواقف والمذاهب. **العناد:** اختلاف الفلاسفة والمفكرين حول الأساس الذي تبنى عليه القيمة الأخلاقية و مرجعيتها، فهناك من يردّها إلى المجتمع وهناك من يردّها إلى العقل. **المشكلة:** هل المجتمع هو المصدر الوحيد للقيم الأخلاقية؟	01.5 01.5 01	04
محاولة حل المشكلة	أ- **الأطروحة:** تستند القيم الأخلاقية في مرجعيتها إلى المجتمع فقط " إميل دوركايم، لفي بريل هالفاكس...." **المسلمة:** لا يتحقق وجود الفرد إلا في إطار المجتمع. **الحجج:** - طبيعة الفرد الاجتماعية تفرض عليه الامتثال لقيم ومبادئ وقوانين مجتمعه، فالخير ما أمر به المجتمع والشر ما نهى عنه. - القيم الأخلاقية ظواهر اجتماعية موضوعية إلزامية تتسم بالإكراه، صادرة عن الضمير الجمعي الذي يسمو عن الضمير الفردي. "ليست هناك سوى قوة واحدة تستطيع أن تضع قوانين للناس هي المجتمع". دوركايم - **الاستئناس بأقوال وأمثلة.** - **النقد:** رغم أهمية الطرح الاجتماعي إلا أن الإقرار بخضوع الفرد لقيم المجتمع بالمطلق هو إنكار لإرادته وقدراته، وهذا ما يستدعي القول أن للقيمة الأخلاقية أسس أخرى.	01 1.5 1.5	04
	ب- **نقيض الأطروحة:** - تستند القيم الأخلاقية في مرجعيتها إلى العقل " إيمانويل كانط....". **المسلمة:**- العقل مصدر المعرفة وأساس التمييز بين الخير و الشر. **الحجج:** - الحرية شرط تأسيس الأخلاق وبدونها لا يصبح الواجب أخلاقيا. (الواجب من أجل الواجب). - الواجب الأخلاقي أمر قطعي "إلزام ذاتي نفرضه على انفسنا بمحض إرادتنا". **الاستئناس بأقوال وأمثلة ومواقف** " أفلاطون، المعتزلة، ديكارت...". **النقد:** لا يمكن إنكار دور العقل في تأسيس القيم الأخلاقية، إلا أن الأخلاق المؤسسة على العقل مثالية متعالية، بعيدة عن الطبيعة الإنسانية (في العاطفة ما يدعو إلى الخير).	01 1.5 1.5	04
	ج-**التركيب:** - إلى جانب الأساس الاجتماعي والعقلي هناك أسس أخرى تبنى عليها الأخلاق (الدين، المنفعة...). - **الاستئناس بأقوال وأمثلة.**	01 1.5 1.5	04
حل المشكلة	- **الوصول إلى اتخاذ موقف واضح من المشكلة المطروحة.** - **مدى تناسق الحل مع منطق التحليل.**	02 02	04
	المجموع		20/20

ملاحظات: - يمكن للمترشح مقابلة أطروحة النزعة الاجتماعية بأي أطروحة أخرى مع ضرورة الالتزام بمنطق طريقة الجدل.

- تنقص ربع نقطة عن كل خطأ لغوي، ولا يحاسب المترشح على أكثر من ثمانية أخطاء. (02 ن)
- الحرص على تثمين الإجابات المتميزة وتصحيحها بتكليف أساتذة ذوي خبرة وكفاءة.

المحطات	عناصر الإجابة (الموضوع الثاني): يقول: بول غيوم: «الصوّر في حالة الإدراك تابعة لمجموعة من العوامل الموضوعية» –دافع عن هذه الأطروحة.	العلامة مجزأة	العلامة مجموعة
طرح المشكلة	**الفكرة الشائعة:** – إدراكنا للأشياء يخضع لعوامل ذاتية. **النقيض:** – إدراكنا للأشياء يخضع لعوامل موضوعية. **المشكلة:** إذا سلمنا بصحة هذه الأطروحة فكيف يمكن لنا الدفاع عنها والأخذ بها؟	01 01.5 01.5	04
محاولة حل المشكلة	**أ– عرض منطق الأطروحة:** – إنّ إدراكنا للأشياء عملية موضوعية محضة تتعلق بالموضوع المُدرك. (مدرسة الجشتالط) **الحجج:** – ندرك الأشياء كصور ووحدات كلية وفق قوانين الانتظام (الشكل والأرضية، التشابه، التقارب الإغلاق....) . – طبيعة الشيء المُدرك هي التي تحدد طبيعة إدراكنا له. **الاستئناس بالأمثلة والأقوال وبعض التجارب العلمية.**	01.5 01.5 01	04
	ب–عرض منطق الخصوم ونقدهم: للأطروحة خصوم وهم أنصار الاتجاه الكلاسيكي " مثل ديكارت، ألآن باركلي، كانط..." حيث يقررون أن الإدراك يتوقف على عوامل ذاتية تتعلق بالذات المُدرِكة وفاعلياتها واستعداداتها وأحوالها. **النقد:** – حصر العملية الإدراكية في فاعليات الذات وربطها بعواملها، يجعل معرفتنا بالأشياء تختلف من شخص إلى آخر. – إن تجاهل أهمية العوامل الموضوعية يوحي كأن وجود الأشياء في العالم دون قوانين وانتظام. – الصوّر المدُركة لا تضاف إلى المعطيات الحسية بل هي محايثة لها ومعطاة لها في آن واحد.	01 01.5 01.5	04
	ج– الدفاع عن الأطروحة بحجج شخصية: – أي حجة مؤسسة يهتدي إليها المترشح. **الاستئناس بمواقف العلماء والفلاسفة.** **توظيف أقوال وأمثلة.**	01.5 01.5 01	04
حل المشكلة	– **التأكيد على مشروعية الدفاع عن الأطروحة والأخذ بها.** – **تناسق الحل مع منطق التحليل.**	02 02	04
	المجموع		20/20

ملاحظات: – تنقص ربع نقطة عن كل خطأ لغوي، ولا يحاسب المترشح على أكثر من ثمانية أخطاء. (02 ن)

– الحرص على تثمين الإجابات المتميزة وتصحيحها بتكليف أساتذة ذوي خبرة وكفاءة.

– يمكن للمترشح أن يقدم خطوة نقد منطق الخصوم على خطوة الدفاع عن الأطروحة.

المحطات	عناصر الإجابة (الموضوع الثالث: النّص لـ: سيجموند فرويد)	العلامة مجزأة	العلامة مجموعة
طرح المشكلة	**المدخل:** – شكّلت طبيعة الحياة النّفسية محور جدل بين من يعتبرها شعورية بكاملها (المدرسة الكلاسيكية) وبين من يعتبرها تتضمن حالات لاشعورية (علم النّفس المعاصر ومدرسة التحليل النّفسي على رأسها فرويد...). **الإطار الفلسفي:** – يندرج النّص ضمن فلسفة علم النّفس " إشكالية إدراك العالم الخارجي". **المشكلة:** ما هو موقف "فرويد" من التفسير الكلاسيكي للحياة النّفسية؟ وماهي أدلته على وجود اللاشعور؟	01 01 02	04
محاولة حل المشكلة	**موقف صاحب النّص:** **مضمونا:** – صاحب النّص يرفض التفسير الكلاسيكي للحياة النّفسية القائم على الشعور فقط، ويؤكد أنها تتضمن اللاشعور أيضا. **شكلا:** "وهكذا نرى ... حل مشكلتي الأحلام والتنويم المغناطيسي".	02 02	04
	الحجج: **مضمونا:** – كشفت التجارب العلمية (التنويم المغنطيسي عدم كفاية الاعتماد على الشعور فقط في فهم وتفسير النشاط النّفسي مما يُبقي جانبا مهما منه غامضا ومبهما. **شكلا:** – « ويرى معظم الناس ...الناحية المنطقية ». – « وإني اعتقد ...التنويم المغناطيسي والأحلام ». – « فالفكرة التي تكون شعورية ... من السهل توفرها ».	02 02	04
	نقد وتقييم: – تمكن صاحب النّص من اكتشاف الجانب الخفي من الحياة النّفسية للإنسان والذي كان غامضا وغير معروف، وبالتالي فتح افاقا جديدة وواسعة في علم النّفس الحديث. – من المبالغة أن نجعل من اللاشعور مركز الثقل في الحياة النّفسية وإنما يبقى مجرد فرض يصلح لتفسير بعض السلوكات. **الرأي الشخصي مع التبرير.**	01.5 01.5 01	04
حل المشكلة	– الحياة النّفسية قائمة على ثنائية الشعور واللاشعور، بعضها يتحكم فيها وعي الإنسان والبعض الآخر يفلت من قبضة وعيه كالأحلام وزلات القلم وفلتات اللسان .... – إن اكتشاف اللاشعور يعتبر حقا ثورة في علم النّفس لفهم حقيقة النّفس البشرية وعلاج بعض الأمراض والعقد النّفسية. **مدي انسجام الحل مع منطق التحليل.**	01.5 01.5 01	04
	المجموع		20/20

ملاحظات: - تنقص ربع نقطة عن كل خطأ لغوي، ولا يحاسب المترشح على أكثر من ثمانية أخطاء. (02 ن)

–الحرص على تثمين الإجابات المتميزة وتصحيحها بتكليف أساتذة ذوي خبرة وكفاءة.